مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة: www.jaess.mans.edu.eg
متاح على: www. jaess.journals.ekb.eg

إمكانية تعزيز القيمة المضافة لمحصول الرمان (دراسة حالة بمحافظة أسيوط)

حنان مكرم فرج[1] و داليا عبد الحميد يسن[2]*

[1] معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية
[2] معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

الملخص

يعد الحصول على قيمة مضافة للمحاصيل الزراعية هدفا أساسيا للقطاع الزراعي، لذلك استهدف البحث دراسة إمكانيات التوجه إلى تصنيع الرمان لزيادة القيمة المضافة لتحسين دخل المزارعين، وتحقيقا لذلك تم التعرف على الوضع الراهن لإنتاج محصول الرمان، وأهم المشكلات الإنتاجية والتسويقية، وتحديد القيمة المضافة المتولدة من تصنيعه، وأخيرا التعرف على دور المرأة في تعزيز القيمة المضافة للرمان.وأشارت النتائج أن محافظة أسيوط تعد الأولى من حيث الإنتاجية، وقد تركزت زراعة الرمان بأسيوط في مركزي البداري وساحل سليم، وكانت من أهم المشكلات التي تواجه مزارعي الرمان بمركزي البحث هي إرتفاع تكلفة الإنتاج، والتأثيرات السلبية للتغيرات المناخية التي تؤدي إلي تشقق الثمار، كما توصل البحث إلى إمكانية توليد قيمة مضافة للطن من الرمان الشُرك تقدر بحوالي 5994 جنيه، وأن صافي عائد فدان الرمان يقدر بحوالي 12075 جنيه/فدان عند بيع المحصول خام في السوق المحلي، في حين إنه يمكن تحقيق قيمة مضافة من الفدان تقدر بنحو 24194.4 جنيه في حاله بيع جزء خام وتوجيه جزء إلى عملية التصنيع، كما تبين أن للمرأة الريفية دورا هاما في تعزيز القيمة المضافة للرمان حيث أنها تقوم بدور كبير في تصنيعه، والتي تعطي قيمة إقتصادية كبيرة تقدر بمبلغ (30569.4 جنيه) من تصنيع حوالي 5.1 طن رمان شُرك، وقد كان لهذا الدور أثر كبير في رفع مستوى معيشة أسرهن، وتقليل معظم الظواهر السلبية للمجتمع كالزواج المبكر وختان الإناث.ويمكن إيجاز أهم توصيات البحث فيما يلي: ضرورة الإهتمام بالمؤشر الجغرافي لمحصول الرمان Geographical Indication بمحافظة أسيوط، ونشر تجربة قرية العونة بمركز ساحل سليم لتصنيع الرمان، وزيادة البنية التسويقية الأساسية في محافظة أسيوط خاصة الثلاجات ومراكز الفرز والتدريج.

الكلمات الدالة: القيمة المضافة، الرمان، أسيوط

المقدمة

تهتم الدولة في الآونة الأخيرة بزيادة القيمة المضافة للمنتجات الزراعية والسلع المختلفة بدلا من بيعها كمنتجات خام سواء محليا أو عالميا، وفي هذا الإطار اهتمت استراتيجيات وزارة الزراعة بزيادة القيمة المضافة للمنتجات الزراعية، حيث تضمنت الخطة التنفيذية لإستراتيجية التنمية الزراعية 2030 برنامجا لتحديث وتطوير أوضاع التسويق والتصنيع الزراعي الذي يشتمل على مشروع قومي لتطوير وتحديث وحدات التصنيع الزراعي التقليدية لإيجاد نماذج رائده للقرى الإنتاجية التصنيعية المتخصصة على أسس متطورة، كما اعتمدت إستراتيجية التنمية الزراعية 2030 المحدثة في إحدى ركائزها على زيادة القدرة التنافسية، وخلق فرص عمل جديدة من خلال تطوير سلاسل قيمة فعالة وشمولية للسلع والمنتجات الزراعية.

ويعاني القطاع الزراعي من تدني الإنتاجية وقلة الابتكارات فيما يتعلق بالقيمة المضافة للمحاصيل الزراعية، بالرغم من أهميتها، حيث يصبح المنتجون المشاركون في القيمة المضافة أكثر من مجرد منتجين للسلع الأساسية. فهم ينتجون منتجات للمستخدمين النهائيين بدلاً من إنتاج سلع خام فقط وإعطاء علامة تجارية لتلك المنتجات الزراعية الغذائية ذات القيمة المضافة لتصل إلى المستخدم النهائي، ثم تسويق تلك العلامات، وتعتمد القيمة المضافة في منهجيتها على الابتكار في استخدام المحاصيل الزراعية وتطوير العديد من العمليات المبتكرة لتحويل المحاصيل التقليدية إلى منتجات غير تقليدية حيث أن إضافة قيمة إلى الزراعة هي طريقة منطقية لمعالجة الانخفاض في دخل المزرعة، وهناك العديد من الطرق لإضافة قيمة للمنتجات الزراعية(i)

وقد أكد العديد من الباحثين على أهمية إضافة قيمة لتغيير أو تحويل المنتج من حالته الأصلية إلى حالة أكثر قيمة، حيث أن العديد من السلع الخام الزراعية لها قيمة جوهرية في حالتها الأصلية يمكن أن تزداد هذه القيمة بإجراء بعض العمليات البسيطة التي تعطيها قيمة أعلى(ii). ومن المهم في هذه الحالة تحديد الأنشطة ذات القيمة المضافة التي تدعم الاستثمار اللازم، وتطبيق التكنولوجيا الحيوية وهندسة المواد الغذائية لتحويل المنتجات الخام إلى المستهلكين بشكل مرغوب لتوفر فرصًا لإضافة قيمة جديدة مرغوبة .

ويمكن أن تعرف القيمة المضافة على أنها " إضافة قيمة اقتصادية إلى المنتج عن طريق تغيير مكانه الحالي، ووقت ظهوره، وشكل خصائصه إلى خصائص أكثر تفضيلًا للمستهلك الذي يدفع مقابل المنتجات الزراعية أو الغذائية في السوق، ولا يمكن تحقيق القيمة المضافة للإنتاج الزراعي إلا عندما يكون المزارعون قادرين على تزويد السوق بمنتجات تحمل الشكل والوقت والجودة والوظائف وخصائص الهوية التي يكون المستهلكون على استعداد فيها لدفع قيمة أعلى، ويجب أن تركز الأعمال ذات القيمة المضافة الجديدة على تفرد المنتج. حيث أن تفرد المنتجات (القيمة التي تضاف) هو ما يجذب المستهلكين في النهاية(ii).

وتعتمد القيمة المضافة في منهجيتها على الإبتكار في استخدام المحاصيل الزراعية وتطوير العديد من العمليات المبتكرة لتحويل المحاصيل التقليدية إلى منتجات غير تقليدية، وتعد الحاصلات البستانية وخاصة الفاكهه من أهم المنتجات الزراعية التي يمكن إجراء بعض العمليات عليها لإضافة قيمة مضافة وتحويلها من محاصيل زراعية خام إلى منتجات غير تقليدية ذات قيمة مضافة أعلى.

ويعد الحصول على إضافة قيمة إلى منتجات المزرعة هدفا للعديد من المنتجين لما لها من أثر اقتصادي واجتماعي لإضافة قيمة خارج بوابة المزرعة والتي عادة ما تكون عدة أضعاف قيمة الإنتاج الزراعي عند بوابة المزرعة وحدها. كما أن زيادة القيمة المضافة للمحاصيل الزراعية تخلق فرص عمل واسعة النطاق لسكان الريف مما يساعد في تقليل معدل البطالة والفقر اللذان يتسببان في العديد من المشاكل الإجتماعية والتي من أهمها النزوح الريفي حيث يهاجر السكان الريفيين إلى المناطق الحضرية بحثا عن فرص للعمل(iv).

وتجدر الإشارة إلى وجود العديد من المداخل التي تركز على تنمية المجتمع والتي أثبتت جدواها في تنمية المجتمعات الريفية، ويعد التصنيع الريفي وتطوير الإنتاج الزراعي أحد هذه المداخل، وتقوم فلسفه هذا المدخل على تحسين الظروف الاقتصادية عن طريق زيادة القيمة المضافة لأي منتج حيث تكون هي المحرك الأول لكافة المتغيرات الموقفية في المجتمع (v)، وذلك لأن التبادل التجاري فقط لا يؤدي إلى الربح. إنما يأتي الربح من قيمة العمل على المنتج وقد سمى ماركس هذه القيمة بالقيمة المضافة أو اصطلاحا فائض قيمة العمل، وهو أول من استخدم مصطلح القيمة المضافة حيث عبر ماركس عن قيمة السلعة من خلال العمل المتغير الضرورى لإنتاجها الذي اعتبر عمل العامل سلعة والربح دائما يأتي من سلعة عمل العامل، أي من فائض قيمة العمل وبالتالي أصبحت السلعة الأكثر ربحا، فهي تنتج منتجات عليها الطلب وأرباحها هائلة وهذه الأرباح الهائلة نتيجة الربح من القيمة المضافة، حيث أنك تشتري سلعة زهيدة وتبيعها بسعر مرتفع، وتعتبر القيمة المضافة أحد أعمدة الاقتصاد السياسي(vi).

*الباحث المسئول عن التواصل
البريد الالكتروني: Dalia.yassin@hotmail.com
DOI: 10.21608/jaess.2020.79976

ويعتبر محصول الرمان من محاصيل الفاكهه التي تزرع في مصر ويمكن إضافة قيمة مضافة عليه من خلال إجراء بعض العمليات التصنيعية البسيطة، وذلك لأن ثمرة الرمان لها تكوين كيمائي وعلاجي بسبب قيمتها الغذائية العالية وخصائصها المضادة للأكسدة فهي تسمي الفاكهه السوبر " Super fruit" وبالرغم من ذلك فهي فاكهة غير منتشرة بسبب صعوبة تقشيرها والتعامل معها. لذلك معالجة الرمان له دور كبير في زيادة استهلاكه واستخدامه وعلى ذلك اهتمت انشطة البحث والتطوير في العالم بفاكهة الرمان بهدف تطوير تقنيات للتغذية الجديدة المستمدة من الرمان ومعالجته في صورة عصير، ودبس، ومركزات العصير، والبذور المجمدة، والمربي، والبذور في شراب الرمان، ومسحوق الرمان، ومسحوق قشر الرمان، وزيت البذور، وما إلى ذلك وهناك ضرورة لتعميم هذه المنتجات على نطاق واسع[vii]، و يتميز الرمان بزيادة الطلب عليه محليا وعالميا سواء في صورته الخام أو المصنعه نظرا لفوائده الطبية المتعددة، كما يعد الرمان من فاكهه المناطق الصحراوية والتي أولت استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة 2030 اهتماما كبيراً بها لما لها كفاءة عالية في ترشيد استخدام المياه .

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في إنه بالرغم من أهمية محصول الرمان في مصر بصفه عامة وفي محافظة أسيوط على وجه الخصوص، إلا إنه تلاحظ قلة الدراسات التي تهتم بالعمليات التي تجرى عليه لتوليد قيمة مضافة للمحصول الخام. هذا بالإضافة إلى تذبذب أسعار بيعه، وأرتفاع نسبه الفاقد به والتي قد تصل إلى 30% وذلك نتيجة الانقسامات والشقوق وحروق قشر الفاكهة الكاملة وعدم قابليتها للتسويق[viii].

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفه أساسيه إلى دراسة إمكانيات التوجه إلى تصنيع محصول الرمان وذلك في محاولة لزيادة القيمة المضافة له لما له من أهمية غذائية وإقتصادية وإجتماعية يمكن من خلالها تحسين دخول المزارعين والإستفادة من الفاقد وتوفير فرص عمل في مجتمعات زراعته.

ويمكن تحقيق هدف البحث من خلال عدد من الأهداف الفرعية والتي تتمثل في:

1. التعرف على الوضع الراهن لإنتاج محصول الرمان في محافظة أسيوط.
2. التعرف على أهم المشكلات الإنتاجية والتسويقية لمحصول الرمان بمنطقة الدراسة .
3. دراسة القيمة المضافة المتولدة من تصنيع الرمان.
4. التعرف على دور المرأة الإنتاجي في تعزيز القيمة المضافة لمحصول الرمان ومدي تـأثير هذا الدور على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية بالأسرة.

الطريقة البحثية

إستخدم البحث أساليب التحليل الإحصائية الوصفية والكمية في تحليل البيانات وعرض ما توصل إليه من نتائج، متمثلة في النسب المئوية وحسابات القيمة المضافة المتولدة من تصنيع الرمان.

واعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة من عده جهات لتحقيق هدف البحث مثل قطاع الشئون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة أسيوط. بالإضافة إلى بيانات أولية تم تجميعها من محافظة أسيوط، وقد جمعت بيانات البحث الميدانية خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر 2019 أثناء موسم الحصاد لمحصول الرمان، وتم الاعتماد على البيانات الثانوية خلال الفترة (2016-2018).

وتحقيقا لهدف البحث في دراسة إمكانية تعزيز القيمة المضافة لمحصول الرمان عن طريق تصنيع منتجات غذائية مصدرها محصول الرمان، تم إختيار مركزي البداري وساحل سليم بإعتبارهما أكبر مركزين لزراعة الرمان بمحافظة أسيوط . كما تم اختيار قرية من كل مركز منهما بطريقة عمديه حيث تم اختيار قرية الهمامية بمركز البداري لوجود وحدة تصنيع كبيرة لمنتجات الرمان بها، وقرية العونة بمركز ساحل سليم وذلك لوجود وحدة إنتاجية لتصنيع الرمان بها، وقد تم اختيار عينة عمدية كدراسة حالة لعدد 30 مبحوثا من مزارعي الرمان من كل من قرية الهمامية بمركز البداري، وقرية العونة بمركز ساحل سليم بواقع 15 مزارع في كل قرية، كما تم إجراء حلقتين نقاشيتين لعدد 28 سيدة من زوجات مزارعي الرمان بقرية العونة تم اختيارهن بطريقة عمديه نظرا لمشاركتهن في أنشطة تتعلق بزيادة القيمة المضافة لمحصول الرمان(ix). وقد تم إستخدام دليل علمي تم وضعه لتوجيه النقاش داخل المجموعات لمعرفة الدور الإنتاجي الذي تقوم به المرأة في تعزيز القيمة المضافة لمحصول الرمان، ومدي تـأثير هذا الدور على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية بالأسرة.

التعريفات الإجرائية: القيمة المضافة للمحصول: هي مجموعة العمليات التي تقام على المحصول لإنتاج العديد من المنتجات ذات القيمة الاقتصادية والغذائية والتي يفضلها المستهلكون ويدفعون فيها سعر أعلى.

النتائج والمناقشات

أولا: الوضع الراهن لإنتاج محصول الرمان:

الأهمية الاقتصادية لمحصول الرمان:

يعد الرمان من محاصيل الفاكهة الهامة والتي يعتمد عليها العديد من المزارعين كمصدر أساسي للدخل وخاصة في محافظات الصعيد حيث تتوافر العوامل الجوية المناسبة لإنتاجه مثل شدة الحرارة وقلة الرطوبة. وقد اعتبره المصريون القدماء واحدا من الفواكه المقدسة حيث وجد في الرسوم الموجودة على المعابد المصرية القديمة لفوائده الطبية العديدة، وحديثا استخدم الرمان في شعارات الهيئات الطبية العالمية، وهذا يعكس أهميته الكبرى في الممارسات الطبية، وفي السنوات الأخيرة وبعد ما عرف العالم الأهمية الطبية للرمان زاد الطلب عليه وأصبح الرمان من المحاصيل التصديرية الهامة والواعدة في مصر والتي يتزايد الطلب العالمي عليه نظراً لما يتمتع به من أهمية غذائية كبيرة، علاوة على فوائده الطبية المتعددة، كما يعد من فاكهه المناطق الصحراوية والتي لها كفاءة عالية في ترشيد استخدام المياه والتي أولت لها استراتيجية التنمية المستدامة 2030 اهتماما كبيراً.

وبدراسة الأهمية النسبية لقيمة إنتاج الرمان بالنسبة لكل من قيمة إنتاج الفاكهة والإنتاج النباتي خلال الفترة (2016-2018)، تشير النتائج الواردة بالجدول (1) إلى أن متوسط قيمة إنتاج الرمان خلال الفترة من 2016 إلي 2018 بلغت حوالي 1044 مليون جنيه مثلت 2.4% من إجمالي قيمة إنتاج الفاكهة والمقدرة بنحو 442401 مليون جنيه ، وحوالي 0.4% من قيمة الإنتاج النباتي.

جدول 1. الأهمية النسبية لإنتاج الرمان على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2016-2018) **القيمة: مليون جنيه**

البيان	2016	2017	2018	متوسط الفترة
قيمة انتاج الرمان	533	957	1642	1044
قيمة إنتاج الفاكهة	35071	48283	49368	44241
قيمة الإنتاج النباتي	190595	255327	264392	236771
%من قيمة إنتاج الفاكهة	1.5	2.0	3.3	2.4
من قيمة الإنتاج النباتي %	0.3	0.4	0.6	0.4

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة الدخل الزراعي، أعداد متفرقة.

الأهمية النسبية لأهم المحافظات المنتجة للرمان:

يوضح الجدول رقم (2) الأهمية النسبية لمساحة وإنتاج الرمان في أهم المحافظات المنتجة على مستوى الجمهورية كمتوسط للفترة (2016-2018)، ويتبين من بيانات الجدول أن المساحة الكلية للرمان بلغت حوالي 83.7 ألف فدان، في حين قدرت المساحة المثمرة بنحو 53 ألف فدان بنسبة تمثل حوالي 63.1%، وقد بلغ إنتاج الرمان حوالي 426.8 ألف طن، بمتوسط إنتاجية على مستوى الجمهورية بلغ نحو 8.1 طن/ فدان كمتوسط خلال نفس الفترة.

ويتبين من بيانات نفس الجدول أن النوبارية تعد أهم المناطق المنتجة للرمان على مستوى الجمهورية بمساحة مثمرة تقدر بحوالي 36 ألف فدان تمثل حوالي 67.9% من إجمالي المساحة المثمرة للرمان على مستوى الجمهورية كمتوسط للفترة (2016-2018)، وإنتاج بلغ حوالي 251 ألف طن، يمثل 58.8% من إنتاج مصر من الرمان خلال تلك الفترة، وقد قدر متوسط إنتاج الفدان بحوالي 7 طن/ف.

كما تشير النتائج إلى أن محافظة أسيوط تأتي في المرتبة الثانية لأهم المحافظات المنتجة للرمان على مستوى الجمهورية بمساحة كلية بلغت حوالي 11 ألف فدان، منها حوالي 9 آلاف فدان مثمرة، بإنتاج يمثل حوالي 31% من إنتاج الرمان على مستوى الجمهورية والبالغ نحو 131 ألف طن، وتعد محافظة أسيوط أعلى المحافظات من حيث إنتاجية فدان الرمان[x] حيث قدرت بحوالي 14.6 طن/فدان كمتوسط خلال الفترة (2016-2018)، وهي بذلك تفوقت على متوسط الإنتاجية الفدانية على مستوى الجمهورية والتي قدرت بنحو 8.1 طن/ فدان خلال نفس الفترة.

جدول 2. الأهمية النسبية لمساحة وإنتاج وإنتاجية الرمان في أهم المحافظات المنتجة على مستوى الجمهورية كمتوسط خلال الفترة (2016-2018)
المساحة: فدان ، الإنتاجية: طن/فدان ، الإنتاج : طن

المحافظة/ المنطقة	المساحة الكلية	المساحة المثمرة	الإنتاجية	الإنتاج	للمساحة الكلية %	للمساحة المثمرة %	للإنتاج %
النوباريـــة	57309.0	35847.3	7.0	251130.3	68.4	67.9	58.8
أســـيوط	10840.0	9027.0	14.6	131448.3	12.9	17.1	30.8
البحـــيرة	2334.7	1573.0	8.0	12540.3	2.8	3.0	2.9
مناطق أخرى	13249.7	6359.3	5.0	31711.7	15.8	12.0	7.4
إجمالي الجمهورية	83733.3	52806.7	8.1	426830.7	100	100	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.

الأهمية النسبية للرمان في محافظة أسيوط:

بدراسة الأهمية النسبية لمساحة وإنتاجية وإنتاج الرمان في محافظة أسيوط وفقا للمراكز الإدارية عام 2019 تبين من الجدول رقم (3) أن إجمالي المساحة المثمرة للرمان بأسيوط تقدر بحوالي 9.6 ألف فدان، وإنتاج بلغ نحو 163.8 ألف طن. كما بلغت إنتاجية الفدان حوالي 17 طن/فدان. وتشير النتائج إلى تركز مساحة وإنتاج الرمان بمحافظة أسيوط بنسبة 79.9% في مركزي البداري، ساحل سليم، وإنتاج يمثل حوالي70 % ، 9.7% لكل من المركزين على الترتيب.

جدول 3. الأهمية النسبية لمساحة وإنتاج وإنتاجية الرمان في محافظة أسيوط وفقا للمراكز الإدارية عام 2019

المركز الإداري	المساحة (بالفدان)	الأهمية النسبية للمساحة	الانتاج بالطن	الأهمية النسبية للإنتاج %	الإنتاجية طن/ فدان
البداري	6750	70.0	115830	70.7	17.2
ساحل سليم	955	9.9	15858	9.7	17
الفتح	729	7.6	12404	7.6	17
منفلوط	388	4.0	6393	3.9	16
صدفا	381	4.0	6725	4.1	17.7
القوصية	145	1.5	2333	1.4	16.1
أبنوب	137	1.4	2249	1.4	16.4
ديروط	127	1.3	216	0.1	1.7
أسيوط	65	0.7	700	0.4	10.8
أبو تيج	49	0.5	845	0.5	17.2
الغنايم	20	0.2	307	0.2	15.3
إجمالي المحافظة	9637	100.0	163859	100.0	17.0

المصدر : محافظة أسيوط، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات غير منشورة.

ويعد مركز البداري أولى مراكز محافظة أسيوط في إنتاج الرمان بمساحة بلغت حوالي 6.7 الف فدان تمثل نحو 70% من مساحة الرمان بالمحافظة عام 2019، وإنتاج يقدر بنحو 115.8 ألف طن يمثل 70.7% من إجمالي إنتاج الرمان بالمحافظة. كما تشير النتائج أيضا إلى تفوق إنتاجية الرمان بمركز البداري حيث قدرت بحوالي 17.2 طن/ فدان وهي بذلك تعد أعلى إنتاجية في المحافظة بعد مركز صدفا والذي حقق أعلى إنتاجيه علي مستوى الجمهورية حيث بلغت نحو 17.7 طن/ فدان عام 2019.

كما تشير النتائج الواردة بنفس الجدول إلى أن ساحل سليم يأتي في المركز الثاني كأهم المراكز الإدارية المنتجة للرمان بمحافظة أسيوط بمساحة تقدر بحوالي 955 فدان تمثل 9.9% من مساحة الرمان بالمحافظة، وإنتاج يقدر بنحو 15.8 ألف طن يمثل 9.7% من إنتاج الرمان بأسيوط عام 2019. وقد قدر متوسط الإنتاجية الفدانية للرمان بساحل سليم بحوالي 17 طن/ فدان.

صافي عائد الفدان بمنطقه الدراسة:

تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (4) أن متوسط تكلفة إنتاج فدان الرمان في عينة دراسة الحالة قد بلغ حوالي 15 ألف جنيه/فدان، بالإضافة إلى القيمة الإيجارية للفدان والتي قدرت بنحو 15 ألف جنيه أيضا، وقد بلغ متوسط إنتاجية الفدان حوالي 17 طن/ فدان. كما تبين من النتائج أن متوسط سعر بيع طن الرمان الخام للسوق المحلي قد قدر بنحو 3000 جنيه/طن، في حين يباع طن الرمان "الشُرك" بنحو 1250 جنيه/طن.

وأشارت النتائج الواردة بنفس الجدول أن متوسط صافي عائد فدان الرمان قدر بحوالي 12075 جنيه، مع الأخذ في الاعتبار وجود نسبة رمان "شرك" تقدر بنحو 30% من الإنتاج وتباع بسعر أقل.

ثانيا: المشكلات الإنتاجية والتسويقية لمحصول الرمان بمنطقة الدراسة:

(1) أهم المشاكل الإنتاجية لمحصول الرمان:

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (5) الأهمية النسبية للمشاكل والمعوقات الإنتاجية التي تواجه مزارعي الرمان والتي تتمثل في إرتفاع تكلفة الإنتاج، التغيرات المناخية الحاده، غش المبيدات وارتفاع تكلفتها، إنتشار النيماتودا، وعدم وجود دور فعال للإرشاد. وقد تم ترتيب تلك المشاكل تنازليا وفقا للمتوسط المرجح بالأوزان بالقيم التالية 9.1% ، 8.1%، 7.8%، 7.2%، 4.7%، 4.3% لكل منهم على التوالي.

ومما سبق يتضح أن أرتفاع تكلفة مستلزمات الإنتاج من أسمدة ومغذيات وأسمدة عضوية وخاصة الأسمدة العضوية المعاملة " الكمبوست" من أهم تلك المشاكل. ويعكس هذا المعاناه التي يواجهها المزارعين، وذلك بإنتشار الإصابة بالنيماتودا. كما توضح البيانات الأثر الواضح للتغيرات المناخية في أرتفاع نسبة الفاقد نتيجة الإصابة بتشقق الثمار مما يؤدي إلى انخفاض جودة المحصول. بالإضافة إلى غياب الدور الرقابي على المبيدات الزراعية من حيث كفائتها وجودتها وأرتفاع أسعارها. هذا علاوة على غياب الدور الإرشادي وماله من تأثيرا سلبيا في انخفاض الإنتاجية وارتفاع نسبة الفاقد.

جدول 4. متوسط الإيراد الكلي والتكاليف الكلية وصافي العائد لفدان الرمان بعينة الدراسة

البيان	القيمة
الإنتاجية (طن/فدان)	17
نسبة الفاقد (%)	30
كميه الفاقد "الشرك" (طن)	5.1
متوسط سعر بيع الطن في السوق المحلي (جنيه/ طن)	3000
متوسط سعر بيع الطن من الرمان الشّرك (جنيه/ طن)	1250
متوسط التكاليف الكلية [xi] (جنيه/ فدان)	30000
متوسط الإيراد السنوي[xii] من بيع الرمان في السوق المحلي (11.9 طن) (جنيه)	35700
متوسط الإيراد السنوي من بيع الرمان الشرك (5.1 طن) (جنيه)	6375
إجمالي الإيراد الكلي السنوي للفدان (جنيه/ فدان)	42075
متوسط صافي العائد للفدان (جنيه/ فدان)	12075

المصدر: نتائج عينة دراسة الحالة.

جدول 5. الأهمية النسبية لأهم المشاكل الإنتاجية التي تواجه مزارعي الرمان بعينة دراسة الحالة وفقا للمتوسط المرجح بالأوزان

المشكلة	الاختيارات الأولى	الثانية	الثالثة	مجموع التكرارات	المتوسط المرجح	الترتيب
إرتفاع تكلفة الإنتاج	10	8	9	27	9.1	1
التغيرات المناخية الحادة	6	6	13	25	7.2	2
غش المبيدات وارتفاع تكلفتها	9	6	8	23	7.8	3
انتشار النيماتودا	4	4	6	14	4.3	4
عدم وجود دور فعال للارشاد	4	5	6	15	4.7	5

المصدر: نتائج عينة دراسة الحالة.

(2) أهم المشاكل التسويقية لمحصول الرمان:

يشير الجدول رقم (6) إلى الأهمية النسبية للمشاكل التسويقية التي تواجه مزارعي الرمان وقد تم ترتيبها تنازليا وفقا للمتوسط المرجح بالأوزان بالقيم التالية 8.8%، 6.5%، 5.5% ، 5%، 4.1% على الترتيب. وتتمثل تلك المشاكل في عدم وجود محطات فرز وتدريج قريبه من منطقة الدراسة، حيث أن ما يوجود هو أماكن تجميع للمحصول فقط وتسمى "مفارش". بالإضافة إلى تحكم التجار في الأسعار وتذبذب أسعار الرمان، وتأتي مشكلة تذبذب أسعار الرمان وتحكم التجار في الأسعار خاصة في حالة البيع لتاجر بالقرية في المرتبة الثانية.

جدول 6. الأهمية النسبية لأهم المشاكل التسويقية التي تواجه تواجه مزارعي الرمان بعينة دراسة الحالة وفقا للمتوسط المرجح بالأوزان

المشكلة	الإختيارات الأول	الثاني	الثالث	التكرار	المتوسط المرجح	الترتيب
عدم وجود محطة فرز وتدريج للرمان قريبه	10	8	7	25	8.8	1
تحكم التجار وتذبذب أسعار بيع لمحصول	6	7	7	20	6.5	2
التأخر في إجراءات التكويد	5	6	5	16	5.5	3
اشتراط أن كمية اللوط 50 طن لسحب عينة الصادر	4	6	6	16	5	4
عدم وجود ثلاجات لتخزين لمحصول	3	5	6	15	4.1	5

المصدر: نتائج عينة دراسة الحالة.

وفيما يتعلق بمشاكل تسويق المحصول الموجه للتصدير تبين من النتائج أن التأخر في إجراءات تكويد المزارع المصرح لها بالتصدير، وكذلك إشتراط سحب عينات تحليل من الشحنات المصدرة من كمية تقدر بنحو 50 طن تعد من أهم المشاكل التسويقية التي يكون لها تأثيرا سلبيا سواء على المزارعين أو المصدرين، حيث تؤدي إلى إنخفاض جودة المنتج وارتفاع نسبة الفاقد به أحيانا.

وتجدر الإشارة إلى أنه بالرغم من وجود وحدة لتصنيع الرمان في مركز البداري منحة مقدمة كمنحة من منظمة التنمية الصناعية للأمم المتحدة (اليونيدو)، ومجهزة على مستوى عالي وبها وحدة تبريد كبيرة لتخزين الرمان، إلا أنه بعد انتهاء المشروع الذي تواجدت من خلاله تم غلقها ولم تستمر في العمل ويرجع السبب في ذلك إلى عدم اقتناع المزارعين بخروج المرأة للعمل نظرا للعادات والتقاليد، في الوقت الذي يعتمد فيه نشاط تصنيع الرمان وتشغيل هذه الوحدة على السيدات.

أما فيما يتعلق بمركز البداري فقد أشارت النتائج إلى أن مزارعي الرمان لا يزالون يقومون بالتخلص من الرمان الشُرك بالحرق أو بالقاءه على الترع والمصارف، كما يقوم بعض المزارعين باقتلاع أشجار الرمان نظرا لتكبدهم خسائر كبيرة نتيجة لتذبذب الأسعار. وعلى الجانب الأخر فقد أشارت النتائج إلى وجود وحدة إنتاجية لتصنيع الرمان في قرية العونة بمركز ساحل سليم تعمل بصورة جيدة، ولذا فسيهتم هذا البحث بدراستها بشئ من التفصيل.

ثالثا: القيمة المضافة المتولدة من تصنيع الرمان:

يشير الجدول رقم (7) إلى أهم المؤشرات الاقتصادية لإنتاج وتصنيع الرمان بقرية العونه بمركز ساحل سليم بمحافظة أسيوط طبقا لنتائج دراسة الحالة موسم 2019/2018. ويتضح من النتائج أن متوسط إنتاجية الفدان تقدر بحوالي 17 طن/فدان. وقد أوضحت نتائج دراسة الحالة أن هناك نسبه فاقد في إنتاج الرمان تقدر بنحو 30% من الإنتاج. وتعزى أهم أسباب ذلك الفاقد إلى تشقق الثمار نتيجة للتغيرات المناخية، الإصابات الحشرية بالإضافة إلى المبيدات المغشوشة. كما تجدر الإشارة إلى أن كمية الفاقد من ثمار الرمان المنتجة تقدر بحوالي 5.1 طن، وتسمي "بالرمان الشُرك" . كما أشارت نتائج الدراسة أنه كان يتم التخلص من الرمان الشُرك بإلقائه في الترع أو حرقه، مما يؤدي إلى أضرار بيئية في المجتمع المحيط.

وتبين من نتائج دراسة الحالة أن طن الرمان الخام يعطي حوالي 350 كجم عصير رمان، والتي يمكن تحويلها إلى نحو 150 كجم دبس الرمان، ويقدر متوسط سعر بيع الكيلو جرام الواحد من دبس الرمان بحوالي 70 جنيه/كجم. كما أشارت النتائج إلى أن واحد طن من الرمان الخام ينتج نحو 100 كجم قشر رمان مجفف أو نحو 50 كجم قشر رمان مطحون والذي يباع بحوالي 18 جنيه/ كجم.

1. تكاليف تصنيع 1 طن رمان خام لإنتاج دبس الرمان:

يشير الجدول رقم (7) إلى تكاليف تصنيع 1 طن رمان خام لإنتاج 150 كجم من دبس الرمان. وبفرض أن موسم تشغيل الوحدة الإنتاجية لإنتاج دبس الرمان بعينة الدراسة يقدر بحوالي 4 شهور. وأن الطاقة الإستيعابية للوحدة الإنتاجية تشغيل1 طن رمان خام / يوم . يتضح من بيانات الجدول أن متوسط تكلفة تشغيل 1 طن رمان خام لإنتاج 150 كجم من دبس الرمان تقدر بحوالي 5056.4 جنيه. كما يتبين من النتائج أن تكلفة إنتاج واحد كيلو جرام من دبس الرمان تقدر بحوالي 33.70 جنيه/ كجم.

2. القيمة المضافة الناتجة من تصنيع دبس الرمان وقشر الرمان المجفف:

لقشر الرمان فوائد عديدة نظرا لاحتوائه على نسبه عالية من مضادات الأكسدة لذلك فهو يستخدم في الأغراض الطبية خاصة للحماية من أمراض القلب، علاج السرطان، علاج للمعده، علاج للملاريا. كما أنه يستخدم لعلاج الأنفلونزا نظرا لأحتوائه على نسبه مرتفعة من فيتامين ج.

ويتضح من النتائج أن القمية المضافة الناتجة من بيع 50 كجم من قشر الرمان المطحون الناتجة من طن رمان خام تقدر بنحو 900 جنيه. كما تقدر قيمة 255 كجم قشر الرمان المطحون الناتجة من حوالي 5.1 طن رمان شرك بحوالي 4590 جنيه.

أ. القيمة المضافة لتصنيع دبس الرمان في حالة عدم احتساب تكلفة للرمان الخام :

يفترض في هذه الحالة أن تكلفة المادة الخام تساوي صفر حيث إنه كان يتم التخلص من الرمان الشرك بإلقائه على الترع. وكما سبق الإشارة فإن طن الرمان الخام يعطي 150 كجم دبس رمان. وتقدر تكلفة الحصول على كيلو جرام واحد من دبس الرمان بنحو 33.70 جنيه/كجم، في حين يباع الكجم دبس رمان بنحو 70 جنيه/كجم، ومن ثم فإن الربح المتحقق من بيع كجم دبس رمان يقدر بحوالي 36.3جنيه/ كجم.

كما تشير النتائج إلى أن 1 طن رمان خام يعطي حوالي 100 كجم قشر رمان مجفف أو نحو 50 كجم قشر رمان مطحون. ويقدر سعر كيلو جرام من قشر الرمان المجفف بحوالي 18 جنيه/ كجم.

ويتبين من النتائج أن الإيراد المتحقق من بيع 150 كجم دبس الرمان الناتج من تصنيع 1طن رمان خام يقدر بحوالي 10500 جنيه. وتقدر تكلفة 150 كجم من دبس الرمان الناتجة من طن رمان "شُرك" بحوالي 5056.4 جنيه .

كما تشير النتائج إلى أن صافي العائد المتحقق بيع 150 كجم من دبس الرمان تقدر بحوالي 5443.6 جنيه. بالإضافة إلى ذلك فإنه يتضح من النتائج الواردة بنفس الجدول أن الإيراد الناتج من بيع 50 كجم من قشر الرمان المطحون الناتجة من تصنيع واحد طن رمان خام يقدر بحوالي 900 جنيه.

ومما سبق فإنه يمكن القول أن القيمة المضافة الناتجة من تصنيع واحد طن رمان خام كان يتم إلقائه في الترع تقدر بحوالي 6343.6 جنيه.

ويتضح من الجدول رقم(4) والسابق الإشارة إليه، أن كمية الرمان الشُرك الناتجة من فدان الرمان تقدر بحوالي 5.1 طن. وتقدر كمية دبس الرمان الناتجة من تصنيع 5.1 طن رمان "شُرك" بحوالي 765 كجم، بالإضافة إلى 255 كجم قشر رمان مطحون. ويتبين من النتائج أن إجمالي القيمة المضافة الناتجة من كمية 765 كجم دبس رمان، 255 كجم من قشر الرمان المجفف المطحون الناتجة من 5.1 طن رمان "شُرك" تقدر بحوالي 32359.5 جنيه. و وتقدر القيمة المضافة للطن المصنع من الرمان بحوالي 6345 جنيه/طن.

جدول 7. تكاليف تصنيع 1 طن رمان خام لإنتاج 150 كيلو جرام من دبس الرمان بقرية العونة بمركز ساحل سليم بمحافظة أسيوط طبقا لنتائج دراسة الحالة موسم 2019/2018

البيان	القيمه
ثمن العصارة	25000 جنيه
العمر الإفتراضي للعصارة	10 سنوات
موسم الإنتاج	4 شهور (سبتمبر - ديسمبر)
الطاقة اليومية لإنتاج دبس الرمان	1 طن رمان خام
الطاقة التشغيلية في الموسم	120 طن
الإهلاك السنوي للعصارة	2500 جنيه/سنه
نصيب طن الرمان الخام من إهلاك العصارة	20.8 جنيه/طن
ثمن 4 غلايات	2000 جنيه
العمر الإفتراضي للغلاية	5 سنوات
الإهلاك السنوي للغلاية	400 جنيه/سنه
نصيب طن الرمان الخام من إهلاك الغلاية	3.3 جنيه/ طن
تكلفة طن الرمان الخام من الكهرباء[xiii]	33.3 جنيه/ طن
تكلفة طن الرمان الخام من الغاز[xiv]	450 جنيه/طن
تكلفة مواد مضافة لطن الرمان الخام لتصنيع دبس الرمان	250 جنيه
50 كيلو جرام ليمون	739.5 جنيه
87.5 كيلوجرام سكر	
تكلفة العبوات[xv] لـ 150كجم دبس	3060 جنيه
تكلفة العمالة[xvi] اللازمة لطن الرمان الخام لتصنيع 150 كجم دبس رمان	500 جنيه
إجمالي تكلفة تشغيل 1 طن خام لإنتاج 150 كجم من دبس الرمان	5056.4
تكلفة إنتاج كجم من دبس الرمان	33.7 جنيه/ كجم

أ. القيمة المضافة لإنتاج دبس الرمان في حالة حساب تكلفة للرمان الخام :

وفي هذه الحاله يتم احتساب قيمة للرمان الخام الذي يستخدم في إنتاج دبس الرمان، حيث أشارت النتائج إنه يتم بيعه للجمعية بسعر يقدر بحوالي 1250 جنيه/طن. وفي هذه الحاله فإن تكلفة إنتاج 150 كجم من دبس الرمان تقدر بنحو 6306.4 جنيه. وتقدر تكلفة تصنيع كيلو جرام واحد من دبس الرمان بحوالي 42 جنيه/ كجم. كما يتضح من النتائج أن إجمالي القيمة المضافة المتحققه من تصنيع واحد طن رمان خام لإنتاج 150 كيلو جرام من دبس الرمان ،50 كيلو جرام من قشر الرمان المجفف المطحون تقدر بحوالي 5093.6 جنيه

البديل الثاني: بيع جزء من الرمان كمحصول خام وتوجيه جزء منه للتصنيع

يتم في هذا البديل بيع نحو 11.9 طن رمان كمحصول خام بسعر 3000 جنيه/طن ، بقيمة تقدر بحوالي 35700 جنيه. في حين يوجه نحو 5.1 طن رمان "شُرك" للتصنيع، بقيمة مضافة تقدر بحوالي 30569 جنيه. ويقدر عائد الفدان من بيع جزء من المحصول خام وتوجيه جزء للتصنيع بحوالي 66269.4 جنيه. وكما تم الإشارة سابقاً فإن تكلفة إنتاج فدان الرمان بمنطقة الدراسه تقدر بنحو 30000 جنيه، فيكون صافي العائد المتحقق للفدان يقدر بحوالي 36269.4 جنيه. ومن ثم فإنه يمكن القول أن صافي عائد القيمة المضافة للفدان[xvii] المتولدة من تصنيع الرمان تقدر بحوالي 24194.4 جنيه.

جدول 8. الإيرادات والتكاليف وصافي العائد من تصنيع دبس الرمان وقشر الرمان المجفف طبقاً لنتائج عينة دراسة الحالة

البيان	القيمة
متوسط سعر بيع كجم من دبس الرمان	70 جنيه/ كجم
الإيراد الناتج من بيع 150 كجم دبس رمان ناتج من طن رمان خام	10500 جنيه
تكلفة كجم من دبس الرمان	33.70 جنيه
تكاليف إنتاج 150 كجم من دبس الرمان ناتج من طن رمان خام	5056.4 جنيه
صافي العائد من تصنيع و بيع 150 كجم دبس رمان ناتج من طن رمان خام	5443.6 جنيه
الإيراد الناتج بيع 50 كجم قشر رمان مطحون ناتج من طن رمان خام	900 جنيه
القيمة المضافة الناتجة من بيع دبس الرمان وقشر الرمان المطحون الناتج من طن رمان خام	6343.6 جنيه
نسبة صافي العائد من الدبس والقشر المجفف للتكاليف[xviii] في حالة إحتساب قيمة طن الرمان الخام	%125.4
الإيراد من تصنيع وبيع 765 كجم دبس رمان[xix] ناتج من 5.1 طن رمان خام" شُرك"	53550 جنيه
الإيراد من تجفيف 255 كجم قشر رمان مطحون[(xx)] ناتج من 5.1 طن رمان خام "شُرك"	4590 جنيه
إجمالي الإيراد الناتج من تصنيع دبس رمان وقشر رمان من 5.1 رمان خام "شرك"	58140 جنيه
تكاليف تصنيع 765 كجم دبس ناتجه من 5.1 طن رمان شُرك	25780.5 جنيه
صافي القيمة المضافة الناتجة من تصنيع765 كجم دبس رمان ناتجة من 5.1 طن رمان شرك	27769.5 جنيه
إجمالي القيمة المضافة الناتجة من تصنيع دبس رمان وقشر رمان من 5.1 رمان خام "شرك"	32359.5 جنيه
القيمة المضافة للطن المصنع من الرمان الشُرك[xxi]	6345 جنيه

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة دراسة الحالة

جدول 9. الإيرادات والتكاليف وصافي العائد من تصنيع دبس الرمان وقشر الرمان المجفف في حالة احتساب تكلفة طن الرمان الخام

البيان	القيمة
متوسط سعر بيع كجم من دبس الرمان	70 جنيه/ كجم
الإيراد الناتج من بيع 150 كجم دبس رمان ناتج من طن رمان خام	10500 جنيه
تكلفة كجم من دبس الرمان	42.04جنيه
تكاليف إنتاج 150 كجم من دبس الرمان ناتج من طن رمان خام	6306.4 جنيه
صافي العائد من تصنيع و بيع 150 كجم دبس رمان ناتج من طن رمان خام	4193.6 جنيه
الإيراد الناتج بيع 50 كجم قشر رمان مطحون ناتج من طن رمان خام	900 جنيه
إجمالي القيمة المضافة الناتجة من بيع دبس الرمان وقشر الرمان المطحون الناتج من طن رمان خام	5093.6جنيه
نسبة صافي العائد من الدبس والقشر المطحون للتكاليف[xxii] في حالة إحتساب قيمة طن الرمان الخام	%80.7
الإيراد من تصنيع وبيع 765 كجم دبس رمان[xxiii] ناتج من 5.1 طن رمان خام" شُرك"	53550 جنيه
الإيراد من تجفيف 255 كجم قشر رمان مطحون[(xxiv)] ناتج من 5.1 طن رمان خام "شُرك"	4590 جنيه
إجمالي الإيراد الناتج من تصنيع دبس رمان وقشر رمان من 5.1 رمان خام "شرك"	58140 جنيه
تكاليف تصنيع 765 كجم دبس ناتجه من 5.1 طن رمان شُرك	32160.6 جنيه
صافي القيمة المضافة الناتجة من تصنيع765 كجم دبس رمان ناتجة من 5.1 طن رمان شرك	25979.4 جنيه
إجمالي القيمة المضافة الناتجة من تصنيع دبس رمان وقشر رمان من 5.1 رمان خام "شرك"	30569.4 جنيه
القيمة المضافة للطن المصنع من الرمان الشُرك[xxv]	5994 جنيه

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة دراسة الحالة

ويتضح مما سبق عرضه أنه لا تزال هناك فرصة للحصول علي قيمة مضافة للرمان الشُرك نتيجة تحويله إلي دبس رمان حتى في حاله إحتساب سعر للرمان الشُرك حيث يباع بسعر منخفض يقدر بحوالي 1250 جنيه/طن مقارنه بسعر الرمان الذي يباع في السوق المحلي والمقدر بحوالي3000 جنيه/طن، حيث تقدر القيمة المضافة الناتجة من تحويل الرمان الشُرك إلى دبس رمان تقدر بحوالي 5994 جنيه/طن وذلك بعد إضافة قيمة خام الرمان الشُرك ضمن تكلفة تصنيع الدبس. ومن ثم فإنه يمكن تحقيق قيمة مضافة تقدر بحوالي 30569.4 جنيه عند تصنيع كميه الرمان الشُرك الناتجة من الفدان والمقدرة بحوالي 5.1 طن، كما يكون لذلك أثر إيجابي في المحافظة على البيئة بتصنيع الرمان بدلا من حرقه.

القيمة المضافة الناتجة من استغلال فدان الرمان :

بدراسة عده بدائل لتسويق محصول الرمان الناتج من الفدان والمقدر بحوالي 17 طن للفدان، يتبين من النتائج مايلي:

المسلك التسويقي الأول: بيع الرمان كمحصول خام في السوق المحلي

حيث يتم بيع نحو 11.9 طن في السوق المحلي بمتوسط سعر يقدر بنحو 3000 جنيه/طن، بإجمالي إيرادات تقدر بحوالي 35700 جنيه. كما يتم بيع نحو 5.1 طن الرمان الشُرك بسعر 1250 جنيه/طن ، بإجمالي يقدر بحوالي 6375 جنيه. وتقدر تكلفة الفدان بنحو 30000 جنيه. ويقدر صافي العائد المتحقق من هذا المسلك التسويقي بحوالي 12075 جنيه/ فدان.

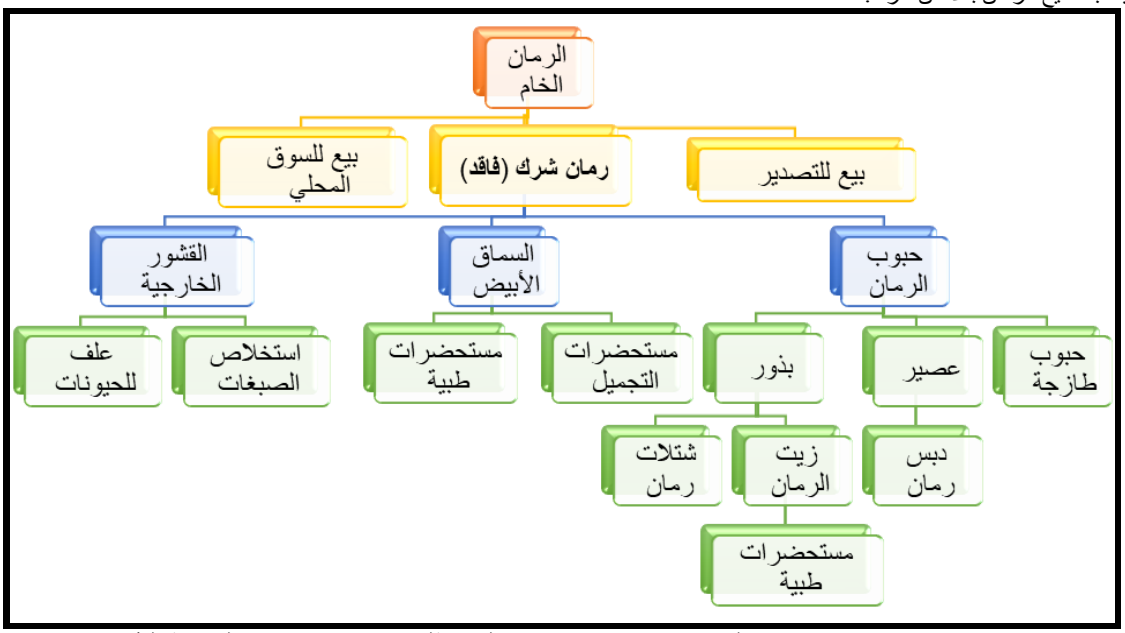

رسم تخطيطي 1. المسالك التسويقية وإمكانيات الحصول علي قيمة مضافة لمحصول الرمان بالعينة بمحافظة أسيوط

مصدر: نتائج دراسة الحالة.

البيانات الأساسية لمجتمع الدراسة والمرتبطة بموضوع البحث:

بدراسة حالة قرية العونة بمركز ساحل سليم أوضحت النتائج أن:

1. عدد السكان حوالي 18517 نسمة منهم 9326 نسمه ذكور يمثلوا حوالي 50.3% من عدد السكان، وحوالي 9191 نسمه إناث بنسبه 49.6%. والدخل الأساسي لسكان قرية العونة هو الزراعة ويعمل بها الرجال.
2. تم تأسيس جمعية تعاونية إنتاجية بقرية العونه بإسم" التعاونية الإنتاجية بأسيوط "وتم إشهارها برقم781 لسنة 2015. وقد تم تأسيس هذه الجمعية لتكون جمعية هادفة للربح بناءا على الاستفادة من التعديلات التي تمت في قانون التعاون رقم 204 لسنه 2014.
3. يتكون أعضاء الجمعية من مزارعي الرمان بقرية العونة بمركز ساحل سليم. ويبلغ عدد أعضاء الجمعية 120 عضو منهم 75 سيدة.
4. كانت البداية مع مشروع تصنيع الرمان والذي سمي بمشروع "عونة سليم" لتصنيع الحاصلات الزراعية وذلك لربط اسم القرية بمنطقة ساحل سليم والتي تتميز بانتاجها العالي من محصول الرمان.
5. استهدفت الجمعية تدريب المزارعين على كيفية تصنيع الرمان وعمل قيمة مضافة له لتحقيق عوائد جيدة للمزارعين الأعضاء بالجمعية، وتوفير فرص عمل للمرأة والشباب الريفي.
6. تم تدريب أعضاء الجمعية على تقشير الرمان وتعبئة الحبوب الطازجة وأيضاً إعداد العصير والشربات، وكذلك إنتاج دبس الرمان. بالإضافة إلي تهيئة القشور والبذور وإعدادهم لبيعهم إلى شركات الأدوية للإستفادة منهم في إنتاج المكملات الغذائية والأدوية ومستحضرات التجميل الطبية.
7. تم عمل علامة تجارية للمنتجات المصنعة (Brand) لبيعها بحيث تحمل إسم الجمعية " منتجات جمعية عونة سليم".
8. متوسط نسبه الفاقد في ثمار الرمان 30% من الإنتاج وتسمى تلك الثمار "شرك".
9. كان في البداية يتم استخدام فاقد الرمان(الثمار الشُرك) في إنتاج دبس الرمان بدلا من التخلص منه إما برميه في الترع أو بحرقه. وبعد ذلك تم تدريب المزارعين على بعض الممارسات الزراعية الجيدة والتي تقلل من نسبه الفاقد بحيث يتم توريد ثمار أكثر جوده للجمعية لعمل دبس الرمان.

رابعا: دور المرأة في تعزيز القيمة المضافة لمحصول الرمان ومدي تاثير هذا الدور على الجوانب الإجتماعية والإقتصادية بالأسرة.

لتحقيق الهدف الخاص بالتعرف على دور المرأة في تعزيز القيمة المضافة لمحصول الرمان ومدي تأثير هذا الدور على الجوانب الإجتماعية والاقتصادية بالأسرة تم إجراء حلقات نقاشية مع 28 سيدة تم إختيارهم بطريقة عمدية من بين السيدات العاملات بالوحدة الإنتاجية لتصنيع الحاصلات الزراعية والبالغ عددهم 260 سيدة وقد تم إجراء حلقتان نقاشيتان تضمنت الحلقة النقاشية الأولى 16 سيدة من زوجات مزارعي الرمان بالقرية والحلقة الثانية تضمنت 12 سيدة.

وقد تبين من نتائج المناقشات التي أجريت بالحلقات النقاشية وجود إتفاق بين المبحوثات في الرأي حول الموضوعات مجال النقاش التي تناولها البحث، وفيما يلي عرض لأهم تلك النتائج:

- يقوم الرجل بالدور الأساسي في الزراعة أما المرأة تقوم بإدارة شئون المنزل وتربية الطيور والحيوانات.
- العديد من السيدات بالقرية يعملن من خلال منازلهن في التجارة أو تربية الطيور.
- يوجد عدد كبير من السيدات بقرية العونة يعملن في الوحدة الإنتاجية لتصنيع الحاصلات الزراعية في الجمعية التي تم إنشاؤها والمشهرة برقم 781 لسنه 2015.
- تقوم السيدات في الوحدة الإنتاجية في غير موسم الرمان بتوليد قيمة مضافة من خلال تصنيع بعض المحاصيل الأخرى كالعنب، والطماطم، والبامية، والبصل.
- كانت بداية عمل السيدات مع مشروع تصنيع الرمان والذي سمي بمشروع عونة سليم لتصنيع الحاصلات الزراعية وذلك لربط إسم القرية بمنطقة ساحل سليم والتي تتميز بإنتاجها الكبير من محصول الرمان.

وبسؤال السيدات المبحوثات في الحلقات النقاشية عن دورهن في القيمة المضافة لمحصول الرمان اتفق جميع السيدات على إنهن يعملن بالوحدة الإنتاجية لتصنيع الحاصلات الزراعية منذ 4 سنوات وهن يعملن على تصنيع الرمان الشُرك وتحويله الى دبس الرمان، وقد أكدن على أن الرمان الشُرك كان يستخدم جزء منه كعلف للحيوانات والطيور والباقي يتم التخلص منه بالرمي على الترع والمصارف أو يتم حرقه مما يسبب في خسارة كبير للمزارع علاوة علي تلوث البيئة من تعفن الرمان وتجمع الحشرات، وقد أوضحن أن هذا الهدر بسبب إصابات في القشرة أو تفتح الثمرة عند نضجها، وتتراوح نسبة الفاقد في محصول الرمان من 30% الى 50% ويطلق عليه الرمان "الشُرك".

وقد تبين من نتائج النقاش مع السيدات وجود إمكانية للحصول على قيمة مضافة لمحصول الرمان بالاتجاه إلى تصنيعه وتوليد دخل إضافي نتيجة الحصول منه على منتجات جديدة بدلا من بيعه كمحصول خام فقط.

وقد أضافت السيدات أنهن خضعن للتدريب من قبل منظمة العمل الدولية على كيفية الإستفادة من الرمان الشُرك وتحويله الى دبس الرمان وكيفية تصنيع الكريمات والمسكات من السماق الأبيض للرمان والبذور حيث تستخدم في الأغراض الطبية، ومن خلال بعض المنظمات التنموية تم مساعدة الوحدة في بيع المنتجات والتعاقد مع شركات لتوريد الدبس والرمان المفصص، وقد أوضحن جميع السيدات على إنهن يستخدمن كل جزء في ثمرة الرمان حتي القشر والإستفادة به، كما يتضح من الرسم التخطيطي رقم (1) والذى تم عرضه فيما سبق أن محصول الرمان يتم بيعه إما للسوق المحلي حيث يتم البيع لتاجر وسيط أو لتاجر الجملة مباشرة، أو يتم البيع للتصدير سواء للمصدر مباشرة أو لتاجر وسيط للمصدر، كما تبين من النتائج أن الرمان الشُرك (الفاقد) يمكن استغلاله بعده طرق لتوليد قيمة مضافة له، حيث يتم تفصيص حبوب الرمان والإستفادة من كل جزء بالثمرة، وقد أشارت النتائج إلى أن للسيدات دورا كبيرا في توليد قيمة مضافة لمحصول الرمان، ويمكن تلخيص أهم العمليات التي يقمن بها السيدات في الوحدة الإنتاجية لتصنيع الحاصلات الزراعية فيما يلي:

- تقوم السيدات بفرز محصول الرمان لإختيار الثمار الصالحة للتصدير والتي تباع بسعر يتراوح ما بين 4000-6000 جنيه/ طن حسب جودة الثمار والمواصفات المطلوبة من قبل المصدر.
- تقوم الجمعية ببيع ناتج الفرز الذي لا يصلح للتصدير في السوق المحلي.
- الثمار الرمان التي بها تشققات أو التي يبدو عليها بداية التشقيق تقوم السيدات بتفصيصها وتجهيزه للبيع لبعض الشركات التي تتعاقد مع الوحدة على شراء الرمان المفصص بسعر 5000 جنيه/طن (شركة النيل ببني سويف)، حيث تقوم الشُركة بتصدير ثمار الرمان مفصص للسعودية، أو توريده للمصانع لعمل عصير رمان.
- هناك عددا كبير من السيدات يعملن في تفصيص الرمان من المنزل حيث يُعطي لهن الرمان ويقمن السيدات بتفصيصه وتجفيف السماق الأبيض والقشر وإعادته للجمعية بعد ذلك.
- تقوم السيدات بالجمعية بتفصيص الرمان الشُرك بتفصيصه وعصره من خلال عصارة والتي تقوم بعصر 30 كيلو في الدقيقة(xxvi).
- تقوم السيدات بغلي العصير بالغلايات لمدة 8 ساعات مع دوام التقليب وإضافه الليمون والسكر له كمادة حافظة طبيعية للحصول على دبس الرمان.
- يتم تعبئه دبس الرمان الناتج في زجاجات عليها لوجو الجمعية ونوع الرمان المستخدم كميزة محلية للمنتج حيث يباع بسعر يتراوح مابين60-80 جنيه/ كجم.
- تقوم السيدات بجمع السماق (القشرة البيضاء الداخلية) وتجفيفه وطحنه جيدا ثم إضافة بعض الزيوت المغذية للبشرة عليه كزيت اللوز وشمع العسل لعمل كريمات للبشرة وتعبأ في عبوات عليها لوجو الجمعية. وقد يتم تجفيف السماق ويباع مجفف لشركات الأدوية حيث يباع بسعر يبلغ حوالي 18 جنيه /كجم.
- بالنسبة للقشور الخارجية تبين من نتائج الحلقات النقاشية أن السيدات يقمن بتجفيف القشور الخارجية لثمار الرمان بعد الحصول منها على الصبغات وإعطاءها كعلف للمواشي لما تحتوي عليه من البروتين.
- كما تبين من نتائج الحلقات النقاشية أن بذور الرمان يتم جمعها وتجفيفها للحصول منها على زيت الرمان المستخدم في الأدوية. بالإضافة إلى إستخدام البذور لعمل شتلات لأشجار الرمان.

هذا وقد أكدت أغلب السيدات أن مزارعي الرمان كانوا يعانون سابقا من انخفاض سعر محصول الرمان وزيادة الفاقد منه مما دفعهم في فترة من الفترات إلى إزالة أشجار الرمان وزراعة بعض المحاصيل الأخرى بسبب انخفاض دخولهم، أما الآن وبعد إنشاء الجمعية أصبح المزارعون يحصلون على سعر أفضل ويستفيدون حتي من الرمان الشُرك حيث تقوم الجمعية بشراؤه منهم بمبلغ 1.25 جنيه/ كجم مما أدي إلى إرتفاع دخولهم.

كما تبين من نتائج دراسة الحالة أن الجمعية قد قامت منذ بداية 2018 بالتعاقد مع حوالي 500 مزارع من مزارعي الرمان في قرية العونة والقري المجاورة لها ومن مراكز أخرى مثل مركز منفلوط لتوريد محصولهم للجمعية، وأوضحت النتائج أنه من المتوقع أن يتم التعاقد مع نحو 800 مزارع رمان العام القادم.

وقد أشارت النتائج إلى غياب البنية التسويقية الأساسية بالقرية والقري المجاورة لها، حيث أوضحت النتائج عدم وجود ثلاجات تخزين لحفظ محصول الرمان في غير موسم إنتاجه، هذا وقد أكدت المبحوثات على إستعدادهم للتعاقد مع أغلب مزارعي الرمان بمحافظة أسيوط لتوريد الرمان للجمعية لتصنيعه والإستفاده من القيمة المضافة المتولدة، وذلك في حال توفر

ثلاجات لحفظ المحصول، هذا وقد أبدين معظمهن استعدادهن في قرية العونه التشارك سويا لشراء مبردات كبيره لتخزين كميات كبيرة من الرمان لتصنيعها إلى دبس رمان طوال العام نظرا لإرتفاع الطلب عليه معظم أيام السنه.

وقد أكدت إحدي السيدات على أنهن يعملن طول السنة بعد إنتهاء موسم الرمان على تصنيع بعض المحاصيل الزراعية مثل تجفيف الطماطم – تجفيف البامية – عمل دبس العنب. وهذا الموسم لديهن طلبات كثيرة على دبس العنب.

وبسؤال السيدات عن التغيرات الإجتماعية التي حدثت لهن نتيجة مشاركتهن في العملية الإنتاجية بالوحدة لتصنيع الحاصلات الزراعية والتي أدت إلى إكسابهن مهارات جديدة وخروجهن لسوق العمل وريادة أعمالهن من خلال عملهن في زيادة القيمة المضافة على الرمان فقد أشارت غالبية السيدات انه ذادت قدرتهن على مساعدة أسرهن والمشاركة في تعليم أبناءهن، والمشاركة بشكل كبير في دخل الأسرة، وزيادة ثقتهن بأنفسهن، وخروجهن خارج القرية لحضور الدورات التدريبية والمشاركة في المؤتمرات. وذادت قدراتهن على التواصل مع الغرباء، وقد أضافت إحدي السيدات أن عملها أدي إلى تحسن العلاقة بينها وبين زوجها لأنها أصبحت تشارك في مصاريف البيت مما أثار بعض السيدات اللآتي لم يلتحقن بالمشروع في البداية للتفكير في المشاركة في العمل، وقد أضافت سيدة أخرى أن عملها ذاد من ثقتها بنفسها وعلى حد قولها (هي اللي بتقرأ بس اللى تخرج من البيت وتشارك في مصاريف البيت انا كمان بخرج واشتغل وبساعد في تعليم ولادي زيها بالظبط)

وقد أضافت أخرى أنها كانت ليس لها قيمة في المنزل وعلى حد قولها (محطوطة على جنب في البيت مليش لزمة دلوقتي بيتاخذ برأي في كل حاجة في البيت وخارج البيت وفي الزراعة، وتعليم الأبناء، وزواج الأبناء. حتي أقاربي يأخذون بمشورتي).

وقد أكدت أغلب السيدات أن هناك تغير ملحوظ في دور المرأة الريفية غير المتعلمة وخروجها للعمل وظهورها في ريادة الأعمال ومشاركتها في مشاريع أخري علاوة على أن معظم السيدات يعملن في أعمال أخرى بعد انتهاء موسم الرمان مثل (تدوير المخلفات الزراعية – خياطة – كوافير – تجارة ملابس – منظفات – حلويات) وأكدت أغلب السيدات بالحلقة النقاشية على أن مشاركة العديد من السيدات في الجمعية أدي إلى الحد من بعض الظواهر السلبية في قرية العونة مثل (العادات التي تمنع المرأة من الخروج للعمل، والزواج المبكر، وعدم الاهتمام بتعليم البنات تعليم جامعي، وختان الاناث).

وأوضحت أغلب السيدات بالحلقة النقاشية أن معظمهن واجهن صعوبات في البداية عند خروجهن للعمل ليس فقط من الأزواج بل أيضا من الأسرة الكبيرة ومن بعض سيدات القرية، ولكن إختلفت الصورة تماما بعد نجاح الوحدة وزيادة دخولنا حيث يحصل كل منا شهريا على مبلغ لا يقل عن 2500 جنيه مما أثار غيره باقي نساء القرية متمنين أن يعملن مثلنا .

وقد أوضحت مديرة الوحدة وهي من سيدات القرية وزوجة لمزارع رمان أن قرية العونة بعد ماكانت تعاني في موسم الرمان من أطنان الرمان الملقاه على الترع والمصارف مما يتسبب في خسارة كبير للمزارع علاوة علي تلوث البيئة من تعفن الرمان وتجمع الحشرات، بعد فتح الوحدة الانتاجية لم تعد هذه الظاهرة موجودة وذلك لأن الوحدة تشترى من المزارعين كل الكميات الشُرك وتقوم بتصنيعها، ومؤخرا بداية من 2018 قامت الوحدة بالتعاقد مع 500 مزارع من العونة ومن القرى المجاورة بمركز ساحل سليم ومن مراكز أخرى مثل مركز منفلوط، وذلك لشراء كل المحصول ونقوم حاليا في الوحدة بعملية الفرز ثم تصدير الكميات الصالحة للتصدير والباقي نقوم بتقصيصة وتصنيعه لكثرة الطلبات على الوحدة ومن المتوقع للموسم الجديد أن نتعاقد مع 800 مزارع . قد أضافت إذا قارنا بين قرية العونة بساحل سليم ومركز البداري فمازال المزارعين بالبداري يقومون بالتخلص من الرمان الشُرك بالحرق أو بإلقاءه على الترع والمصارف ويقوم بعض المزارعين باقتلاع أشجار الرمان نظرا لخسارتهم على الرغم من أن مركز البداري لدية وحدة لتصنيع الرمان كانت منحة مقدمة من اليونيدو ومجهزة على مستوى عالي وبها وحدة تبريد كبيرة جدا لتخزين الرمان بعد انتهاء المشروع تم غلقها ولم تستمر وذلك بسبب عدم اقتناع المزارعين بخروج المرأة للعمل نظرا للعادات والتقاليد وعلى حد قولها (يتمني سيدات العونة امتلاك هذه الوحدة) .

ويمكن أن نستخلص من النتائج أن المرأة الريفية لها دور كبير في تعزيز القيمة المضافة للرمان حيث أنها تقوم بدور كبير في كل العمليات التي تقام على الرمان للحصول منه على منتجات غذائية هامة عليها طلب مرتفع، والتي تعطي قيمة إقتصادية كبيرة ناتجة من تحويل الفاقد في الرمان إلى منتج غذائي له قيمة إقتصادية تقدر بمبلغ (30569.4 جنيه) ناتجة من تصنيع حوالي 5.1 طن رمان شُرك كما تم حسابه بالبحث، وقد إتضح أيضا أن هذا الدور لا يستطيع أن يقوم به أحد سوى المرأة لأنه يحتاج لوقت طويل وصبر لايستطيع معظم الرجال أن يقوموا به وذلك كان سببا رئيسيا في وقف الوحدة الإنتاجية بقرية الهمامية لصعوبة خروج المرأة بهذه المنطقة نتيجة لعادات وتقاليد أهلها، كما إتضح أيضا أن خروج السيدات للعمل ومشاركتهن في العملية الإنتاجية بالوحدة التصنيعية لتصنيع الحاصلات الزراعية بقرية العونه أدت إلى حدوث تغيرات إقتصادية وإجتماعية لهن، حيث ساعد ذلك على إكتسابهن لمهارات جديدة نتيجة لخروجهن لسوق العمل كما ساهم في رفع مستوى معيشة أسرهن وأصبح لهن دخل، ويساهمن بشكل كبير في تحسين تعليم أبناءهن، وقد أدى ذلك إلى زيادة ثقة السيدات بأنفسهن وتحسين الصورة الذاتية للمرأة الريفية لنفسها ولبناتها، والذي أدي بدوره إلى تقليل معظم الظواهر السلبية للمجتمع كالزواج المبكر وختان الإناث، وقد أدي أيضا خروجهن خارج القرية لحضور الدورات التدريبة والمشاركة في المؤتمرات إلى زيادة انفتاحهن على العالم الخارجي وقدرتهن على تنمية أنفسهن وتنمية مجتمعاتهن .

ومما سبق يتضح أن تجربة قرية عونه سليم تشير إلى أن الإتجاه إلى تصنيع الرمان وتوليد قيمة مضافة له من شأنه أن يساعد على تحقيق تنمية في المجتمعات الريفية، ويعمل على تحسين مستوى المعيشة للسكان الريفيين، كما يتضح أنه يمكن اعتبار تجربة قرية عونه سليم نموذجا رائدا يمكن أن يحتذي به في توليد قيمة مضافة والإستفادة من نسب الفاقد النوعي الذي يمكن أن يحدث في المنتجات الزراعية.

التوصيات:

ووفقا لما تم التوصل إليه من نتائج فإن الدراسة توصي بالآتي:

1. ضرورة الإهتمام بالمؤشر الجغرافي لمحصول الرمان Geographical Indication بمحافظة أسيوط نظرا لتميزها بارتفاع متوسط إنتاجية الفدان بها.
2. تشجيع ونشر تجربة قرية العونة بمركز ساحل سليم ودور المرأة فيها لتصنيع الرمان بإعتبارها من التجارب الناجحة في توليد قيمة مضافة وتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للسكان الريفيين، واعتبارها من النماذج التي يحتذى بها كقري إنتاجية متخصصة في الصناعات القائمة على الرمان.
3. ضرورة وجود خريطة استثمارية لمثل هذا النموذج الإنتاجي للقيمة المضافة لمحصول الرمان والتي من شأنها تحقيق العديد من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية وتساهم في خلق مجتمعات زراعية صناعية.
4. ضرورة وجود سياسة تسويقية من شأنها الإهتمام بمبدأ القيمة المضافة لمحصول الرمان خاصة في أماكن تركز إنتاجه بالنوبارية وأسيوط، من خلال إتباع منهج التصنيع الزراعي والذي يعتمد على الإنتاج الزراعي كمدخل للعديد من الصناعات الغذائية والدوائية.
5. ضرورة تشغيل الوحدة الإنتاجية بقرية الهمامية بمركز البداري والاستفادة من الإمكانيات الموجودة بها.
6. زيادة البنية التسويقية الأساسية في محافظة أسيوط خاصة الثلاجات ومراكز الفرز والتدريج لزيادة القيمة المضافة للمنتجات وخاصة محصول الرمان.

المراجع

1- الدمراوي، غادة على محمد، (دكتور)، إنتاج وتسويق الرمان في مصر، المجله المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثامن والعشرون، العدد الرابع، ديسمبر 2018.

2- بيومي ،تهاني صلاح (دكتور)، عبد السلام، علاء (دكتور) ، دراسة اقتصادية لدور التصنيع الغذائي النباتي في التنمية المستدامة بمحافظة الشرقية، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية ،2016.

3- مرزوق، أحمد عبد الموجود، تحليل سلسلة القيمة لمحصول الرمان، رسالة ماجستير في العلوم الزراعية، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس،2016 .

4- يس، داليا عبد الحميد ، دراسة تحليلية لإنتاج وتصدير الرمان في مصر، , المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثالث والعشرون، العدد الثالث، سبتمبر 2013 .

5- كالفين ميللر، ليندا جونز، تمويل سلسلة القيمة في القطاع الزراعي أدوات ودروس ، مراجعة: د. الهادي يحيي كازوز المستشار الإقليمي للصناعات الزراعية والبنية التحتية، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، المكتب الإقليمي للشرق الأدنى، القاهرة، مصر، 2013.

6- Dinesh KV., Ramsey D.,(2016), Pomegranate Processing and Value Addition: Review, Food Process Technology, Volume 7, Issue 3.

7- Julia Andrews, (2016): Value adding to agriculture, Regional Development Australia Central West.

10- An Integrated Approach to Rural Development Dialogues at the Economic and Social Council By Department of Economic and Social Affairs https://www.un.org/en/ecosoc/docs/pdfs/an_integrated_approach_to_rural_development. pdf

11-Edward Evans.(2018). assistant professor. Value Added Agriculture: Is It Right for Me? Food and Resource Economics Department, UF/IFAS Tropical Research and Education Center. https://edis.ifas. ufl.edu/fe638

8- S. S. Dhumal, A. R. Karale,(2014) Recent Advances and the Developments in the Pomegranate Processing and Utilization: A Review Journal of Agriculture and Crop Science, July-September, 2014 | Vol 1 | Issue 1 Pages 01-17.

9- David P., Anderson and Charles R., Hall* Adding Value to Agricultural Products, Risk Management education.

The Possibility of Enhancing the Added Value of the Pomegranate Crop (Assuit Case Study)

Hanan Makram Farag[1] and Dalia Abdel Hamid Yassin[2]

[1]Agricultural Extension & Rural Development Research Institute
[2]Agriculture Economic Research Institute

ABSTRACT

Adding value to agricultural crops is a key objective for the agricultural sector, the research aimed to study the possibilities of getting adding value to pomegranate crop. Farmers income, benefit from losses and create jobs opportunities in their farming societies can be improved by adding value.The most important results were: Although Nubaria is the most important planted area for pomegranate, represents about 67.9%, Assiut governorate, is the most productivity compared with other governorates. It was about 14.6 tons / Feddan during the same period. Al-Badari, and Sahel Salim are the most important regions for pomegranate production in Assuit. They are represented about 80% from cultivated area and production. Climate change is the most important problems for pomegranate production which leads to increase losses in production. Shortage in marketing infra structure is the most important marketing problems. The added value generated from pomegranate molasses and pomegranate grinding peels is about 5994 LE/ton. Rural woman in Al-Aouna village has achieved a great role for increasing the adding value for the pomegranate. This role has a vital impact on social and economic life, it increases family income, standard of living, and reduce negative phenomena in the community.The study recommended that: Take care of Geographical Indicaion for pomegranate in Assuit.Separate pioneer experience of Aouna selim village in Assuit . Increase marketing infrastructure in Assuit such as refrigerators and sorting packing houses.

Keywords: value added, pomegranate, Assiut Governorate

(i) Edward Evans,(2018), assistant professor, Value Added Agriculture: Is It Right for Me? Food and Resource Economics Department, UF/IFAS Tropical Research and Education Center. https://edis.ifas.ufl.edu/fe638

(ii) S. S. Dhumal, A. R. Karale,(2014) Recent Advances and the Developments in the Pomegranate Processing and Utilization: A Review Journal of Agriculture and Crop Science, July-September, 2014 | Vol 1 | Issue 1 | Pages 01-17.

(3) Julia Andrews, (2016): Value adding to agriculture, Regional Development Australia Central West.

Previous reference.) ,S. S. Dhumal, A. R. Karale,(2014) iv (

(v) An Integrated Approach to Rural Development Dialogues at the Economic and Social Council https://www.un.org/en/ecosoc/docs/pdfs/an_integrated_approach_to_rural_development.pdf

(vi) بلال، كيموش،تطور نظريات القيمة الإقتصادية، دراسة ماجستير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،سكيكدة ،الجزائر، 2011.

(vii) Dhinesh KV., Ramsey D.,(2016), Pomegranate Processing and Value Addition: Review, Food Process Technology, Volume 7, Issue

(5) مرزوق، أحمد عبد الموجود ، تحليل سلسلة القيمة لمحصول الرمان، رسالة ماجستير في العلوم الزراعية، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس،2016 .

(ix) لم يتم إجراء حلقات نقاشية مع السيدات في قرية الهمامية بمركز البداري لرفض المزارعين عمل زوجاتهم والخروج من المنزل.

(x) بلغت إنتاجية فدان الرمان بأسيوط حوالي 16.6 طن/فدان عام 2018 طبقا لبيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة الإحصاءات الزراعية الصيفية.

(xi) تشمل تكاليف إنتاج الفدان 15000 جنيه، تكاليف إيجار الفدان 15000 جنيه.

(xii) متوسط سعر بيع الطن في السوق المحلي 3000جنيه/طن

(xiii) يتم استهلاك كارت كهرباء قيمته 100 جنيه كل 3 أيام، في الشهر تكلفة الكهرباء 1000 جنيه، وفي الموسم 4000 جنيه تكلفة كهرباء لتشغيل 120 طن رمان خام

(xiv) يستهلك طن الرمان الخام 6 انابيب غاز بسعر 75 جنيه للأنبوبة الواحدة.

(xv) 150 كجم دبس الناتج من طن خام يحتاج 600 زجاجة سعه 250 مل ،تكلفة الزجاجة5.10 جنيه بالملصقات عليها.

(xvi) الطن الخام يحتاج 5 سيدات، أجرة السيدة 100 جنيه/ يوم، وذلك لإنتاج دبس الرمان وقشر الرمان المجفف والمطحون .

(xvii) حسبت بناتج طرح صافي عائد الفدان 36269.4 –12075 جنيه

(xviii) يحسب مؤشر صافي العائد للتكاليف بقسمة صافي العائد المتحقق من بيع 150كجم دبس رمان/ تكاليف إنتاج 150 كجم دبس رمان x 100

(xix) 765 كجم دبس رمان * 70 جنيه/ كجم

(xx) 255 كجم قشر رمان مطحون * 18 جنيه/ كجم

(xxi) يحسب بقسمه إجمالي القيمة المضافة الناتجة من تصنيع 765 كجم دبس رمان، 255 كجم قشر رمان مجفف /5.1 طن رمان شُرك.

(xxii) يحسب مؤشر صافي العائد للتكاليف بقسمة صافي العائد المتحقق من بيع 150كجم دبس رمان/ تكاليف إنتاج 150 كجم دبس رمان x 100

(xxiii) 765 كجم دبس رمان * 70 جنيه/ كجم

(xxiv) 255 كجم قشر رمان مطحون * 18 جنيه/ كجم

(xxv) يحسب بقسمه إجمالي القيمة المضافة الناتجة من تصنيع 765 كجم دبس رمان، 255 كجم قشر رمان مجفف /5.1 طن رمان شُرك.

(xxvi) تم تسليم هذه العصارة للجمعية من قبل مشروع دعم صغار المزارعين وتحسين التسويق (برايم) المنفذ من قبل وزارة الزراعة بالتعاون مع الإيفاد.